العدد 2124 - السنة الثامنة
الثلاثاء 11 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 31 مارس 2015
Tuesday 31 March 2015 - No.2124 - 8th Year

في وقت أعربت فيه الأمم المتحدة عن قلقها حيال جرائم التنظيم ضد الإنسانية

الحرب على «داعش» : كي مون يزور بغداد ... ومعركة تكريت مستمرة

■ مسيرة في البصرة ترفع صورة اللواء قاسم سليماني

■ هجوم انتحاري على مقر اللواء 28

■ مصرع 8 مدنيين وإصابة 25 آخرين في حصيلة أولية لانفجار سيارتين مفخختين في منطقة الحسينية

بان كي مون

بغداد - «وكالات» : وصل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الاثنين الى بغداد في زيارة يجري خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء حيدر العبادي ومسؤولين كبار ، على ما افادت بعثة الامم المتحدة في العراق.

والتقى خلال زيارته مع العبادي والرئيس العراقي فؤاد معصوم ووزير الخارجية ابراهيم الجعفري اضافة الى رئيس البرلمان سليم عبد الله الجبوري .

وبحسب مكتب العبادي، ان اللقاء بحث الاوضاع السياسية والامنية في العراق والمنطقة و«خطر التنظيمات الارهابية على العراق والمنطقة والعالم وجهود الامم المتحدة في مساعدته».

وقال الجعفري ان «العراق يُحارب تنظيماً إرهابياً ينتمي عناصره إلى ما يقارب 62 دولة» مشددا على ضرورة ان «تقف دول العالم إلى جانب العراق كردّ فعل إنسانيّ لمواجهة الإرهاب المعولم».

ودعا الوزير «الامم المتحدة لتقديم المزيد من الدعم الخدميّ، والإنسانيّ لأكثر من مليونين ونصف المليون نازح الذين يعيشون ظروفا صعبة».

ووصل الامين العام للامم المتحدة الى بغداد قادما من مصر بعد حضور قمة الدول العربية التي تركزت حول العمليات العسكرية بقيادة السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

وسيتوجه بعدها الى الكويت، للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لجمع مليارات الدولارات لدعم الوضع الانساني في سوريا.

وبلغ حجم التعهدات في المؤتمرين الاول والثاني اللذين استضافتهما الكويت 1.5 مليار دولار و2.4 مليار دولار، الا ان الامم المتحدة قالت ان الجهات المانحة لم تف بتلك التعهدات.

ووصل ممثل الامين العام في العراق بان كوبيش السلوفاكي الجنسية، الجمعة للعراق لتولي مهام عمله خلفا لنيكولاي ملادينوف .

وبدأت قوات حكومية بمساندة قوات موالية ومقاتلين من ابناء العشائر تنفيذ عمليات متواصلة منذ الثاني من مارس الحالي، لاستعادة السيطرة على مدينة تكريت «160 كلم شمال بغداد» من تنظيم الدولة الاسلامية.

واصدر مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في مارس، تقريرا حول ارتكاب تنظيم الدولة الاسلامية جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في العراق.

وقام التنظيم المتطرف منذ يونيو الماضي، باقتحام مناطق في شمال العراق ذات اغلبية سنية ونفذ اعدامات واستهدف الاقليات والنساء والاطفال على حد سواء.

وافاد تقرير نشر الخميس ان تنظيم الدولة الاسلامية «قد يكون ارتكب ابادة» بحق الايزيديين في العراق بهدف «محوهم كمجموعة»، وتطرق الى اعمال وحشية استهدف مجموعات اثنية اخرى.

كما اضاف ان «فريق تحقيق تلقى معلومات من مصادر عديدة زعمت ان قوات الامن العراقية والميليشيات التابعة لها ارتكبت انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان اثناء الهجمات المضادة ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام».

وتلقت الحكومة العراقية دعما من ايران والتحالف الدولي الذي يضم 60 بلدا، شمل ضربات جوية ضد معاقل المتطرفين .

كما تحاول اليونيسكو المساعدة في انقاذ التراث الذي تهدده هجمات الدولة الاسلامية في العراق وسوريا.

واعلنت مديرة اليونيسكو ايرينا بوكوفا خلال زيارتها الى بغداد سلسلة من التدابير التي تشمل الحماية والتوعية.

وفي غضون ذلك، شهدت مدينة البصرة جنوب العراق تظاهرة شارك فيها نحو ثلاثة الاف شخص رفعت خلالها صورة اللواء قاسم سليماني ، قائد فيلق القدس الايراني المشرف على عمليات تخوضها قوات عراقية ضد الدولة الاسلامية، وحرقت خلالها اعلام اميركية واسرائيلية.

وشهدت الاوضاع الامنية في بغداد تحسنا كبيرا في اثناء العمليات التي تنفذ ضد مسلحي الدولة الاسلامية وشارك في قسم كبيرا منها فصائل شيعية .

وبالامس افاد مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين بان «اشتباكات عنيفة تدور الآن في مناطق الدبوم شمال غرب تكريت و العوجة الجديدة في جنوبها الشرقي بين قوات الامن وما يعرف بتنظيم « الدولة الاسلامية».

واضاف المصدر ان الاشتباكات تدور دون ان يكون هناك اي تقدم لتلك القوات بسبب شدة المعارك وانتشار القناصين والمنازل المفخخة والانتحاريين، مع استمرار القصف الجوي من قبل طائرات التحالف لمقرات التنظيم وتجمعات مسلحيه ومواقع قناصيه.

وافادت مصادر في شرطة بلد جنوب محافظة صلاح الدين الاثنين بان انتحاريين بسيارتين مفخختين هاجما مقر اللواء 28 في الجيش العراقي والذي يضم ايضا مقرا للحشد الشعبي، في منطقة النباعي «85 كم جنوب شرق تكريت».

واعقب الهجوم اندلاع اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعة متاخرة من ليلة الاحد بين القوات الامنية وقوات الحشد الشعبي من جهة، ومسلحي ما يعرف بتنظيم «الدولة الاسلامية» من جهة اخرى، انتهت بمقتل 6 من الحشد الشعبي وإصابة 14 آخرين بجروح وانسحاب مسلحي التنظيم الذين لم يعرف حجم الخسائر في صفوفهم.

وفي بغداد، افادت مصادر امنية وطبية في العاصمة العراقية بمقتل 8 مدنيين واصابة 25 آخرين صباح الاثنين في حصيلة اولية لانفجار سيارتين مفخختين.

ووقع الانفجاران بفارق دقائق في سوق في منطقة الحسينية التي تسكنها غالبية شيعية شمال شرق بغداد.

كما قتل مدنيان وجرح ثمانية آخرون في انفجار عبوة ناسفة في منطقة الشيخ عمر الصناعية وسط بغداد.

من جهة اخرى، عثر على جثتين لرجلين مجهولي الهوية معصوبي الاعين ومقيدين ومصابين باعيرة نارية في الرأس في منطقة الشعلة ذات الغالبية الشيعية الى الشمال من بغداد.

«أمريكية» تقتل مستشارين إيرانيين

طهران - «وكالات» : قتل عنصران من الحرس الثوري الايراني كانا منتشرين في العراق كمستشارين في الحرب ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» بضربة من طائرة اميركية بدون طيار كما افادت وكالة الانباء الرسمية الايرانية.

وقالت الوكالة التي اشارت الى دفنهما في ايران، ان الرجلين قتلا في 23 مارس بضربة من طائرة بدون طيار خلال عملية ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» في تكريت بشمال العراق. وتحاول القوات الحكومية العراقية استعادة هذه المدينة من ايدي الجهاديين بدعم من ضربات جوية يشنها التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

نتانياهو : التوصل إلى اتفاق في لوزان من شأنه ترسيخ افلات طهران من العقاب على «عدوانها» في اليمن

ملف إيران النووي : المهلة تنتهي اليوم ... وخلافات جوهرية مازالت تنتظر التوافق

جانب من مفاوضات لوزان النووية

عواصم - وكالات : كانت نقاط خلاف مهمة لا تزال قائمة عشية الموعد المحدد للتوصل الى اتفاق حول برنامج ايران النووي وواصل وزراء خارجية الدول الكبرى وايران مفاوضاتهم في لوزان لتحقيق هذه الغاية.

ولاول مرة منذ الجولة السابقة من المفاوضات في فيينا في نوفمبر اجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والمانيا» وايران حول طاولة المفاوضات في لوزان صباح الاثنين.

واستمر اللقاء لاكثر من ساعة قبل ان يعقد لقاء ثان بعد الظهر.

ويسعى المفاوضون لايجاد تسوية اولى خلال الساعات القليلة القادمة، وهي ضرورية لمواصلة التفاوض للتوصل الى اتفاق نهائي بحلول 30 يونيو.

والهدف الاخير هو التثبت من عدم سعي ايران لحيازة القنبلة النووية من خلال فرض مراقبة وثيقة على برنامجها النووي، مقابل رفع العقوبات الدولية التي تخنق الاقتصاد الايراني منذ سنوات.

واعلن دبلوماسي غربي الاثنين ان المفاوضات حول الملف النووي الايراني لا تزال عالقة حول ثلاث مسائل اساسية هي مدة الاتفاق ورفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة والية التحقق من احترام الالتزامات.

وتابع الدبلوماسي «لن يتم التوصل الى اتفاق ما لم نجد اجوبة لهذه الاسئلة. ولا بد في وقت ما من ان نقول نعم او لا».

في حين يفترض ان تتوصل الدول الكبرى وايران الى اتفاق بحلول الثلاثاء.

وفي ما يتعلق بمدة الاتفاق، تريد الدول الكبرى اطارا صارما لمراقبة النشاطات النووية الايرانية طيلة 15 سنة على الاقل الا ان ايران لا تريد الالتزام لاكثر من عشر سنوات، بحسب المصدر نفسه.

ولا تزال مسالة رفع عقوبات الامم المتحدة نقطة خلاف كبيرة منذ بدء المحادثات. ايران تريد ان يتم الغاؤها فور توقيع الاتفاق الا ان القوى الكبرى تفضل رفعا تدريجيا للعقوبات الاقتصادية والدبلوماسية التي يفرضها مجلس الامن الدولي منذ 2006.

وفي حال رفع بعض هذه العقوبات، فان بعض دول مجموعة 5+1 «الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا» تريد الية تتيح اعادة فرضها بشكل سريع في حال انتهكت ايران التزاماتها، كما افاد المصدر نفسه.

وتابع المصدر ان «التوصل الى اتفاق يبقى رهن هذه النقاط الى حد كبير. ولا يمكن التوصل الى اتفاق ما لم نجد اجوبة على هذه الاسئلة».

واعتبر الدبلوماسي ان «التوجهات ستتحدد الان»، وذلك في اشارة الى مهلة 31 مارس للتوصل الى اتفاق. ومع ان الدبلوماسي لم يستبعد متابعة المفاوضات في حال الفشل بحلول الثلاثاء، الا انه اعتبر ان «الظروف مؤاتية اليوم للتوصل الى اتفاق اكثر مما كانت عليه قبل ثلاثة اشهر».

وتابع «نحن امام وضع تاريخي». فكل وزراء خارجية الدول المفاوضة حاضرون. «لقد عملنا كثيرا وسيكون من الصعب اكثر استئناف المحادثات» بعد 31 مارس، في اشارة الى الضغوط الداخلية في ايران وفي الولايات المتحدة. ولدى انتهاء اللقاء اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف انه يغادر لوزان بسبب التزامات سابقة في موسكو.

وقالت ماريا زخاروفا المتحدثة باسمه «انه سيعود في حال هناك فرصة حقيقية للتوصل الى اتفاق غدا» «الثلاثاء».

ولم يدل اي مسؤول الاثنين بتصريحات عن سير المفاوضات لانها معقدة جدا.

وقال مصدر غربي «في وقت من الاوقات يجب قول نعم او لا».

في غضون ذلك، اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان التوصل الى اتفاق حول البرنامج النووي الايراني في لوزان من شأنه ترسيخ افلات ايران من العقاب على «عدوانها» في اليمن، بحسب بيان صادر عن مكتبه. وقال نتانياهو ان «الاتفاق الذي يلوح في الافق في لوزان يبعث برسالة مفادها ان من يرتكب العدوان لا يدفع الثمن،بل على العكس ينال تعويضا»، منتقدا القوى العظمى التي «تغض النظر» عن الدعم الايراني للمتمردين الشيعة الحوثيين في اليمن.

واضاف ان «الدول المعتدلة والمسؤولة في المنطقة،خصوصا اسرائيل ودول اخرى ايضا، ستكون الاولى التي ستعاني من عواقب هذا الاتفاق». وبحسب نتانياهو فانه «من المستحيل ان نفهم لماذا عندما تواصل القوى المدعومة من ايران احتلال المزيد من الاراضي في اليمن، فانهم يغضون النظر في لوزان عن هذا العدوان. لكننا لن نغض النظر وسنواصل العمل ضد اي تهديد».

إصابة شرطيين برصاص مجهولين في الرياض

السعودية : تسجيل 8 حالات إصابة جديدة بـ«كورونا»

الرياض - «كونا» - اصيب رجلي امن سعوديين بطلقات نارية في مدينة الرياض مساء الاحد اثر تعرض دورية امنية لاطلاق نار من مركبة مجهولة الهوية.

وذكر المتحدث الإعلامي باسم شرطة منطقة الرياض أنه تم نقل رجلي الامن إلى المستشفى لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة مضيفا ان حالتهما الصحية مستقرة.

واضاف أن الجهات المختصة بشرطة الرياض قد باشرت في إجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها مشيرا الى ان الموضوع لا يزال محل المتابعة الأمنية. وعلى صعيد منفصل أعلنت وزارة الصحة السعودية امس انها سجلت ثماني حالات مؤكدة مصابة بفيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية خلال الأيام السبعة الماضية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية «واس» عن الوزارة القول في بيان إن الحالات تشمل ثلاثة سعوديين ويمنيا وفلبينيا وسودانيا وباكستانيا وبنغلاديشيا مشيرة إلى ان المصابين تتراوح أعمارهم بين 20 و65 سنة.

وأوضحت الوزارة ان الحالات تتوزع بواقع ثلاث في الرياض وحالة واحدة في جدة ومكة المكرمة والطائف ونجران والحدود الشمالية.

وأكدت أن مركز القيادة يواصل جهوده على مدار الساعة من خلال القيام بأعمال الترصد الوبائي والتأكد من التزام كافة المنشآت الصحية الحكومية والخاصة بتطبيق إجراءات مكافحة العدوى وكذلك التنسيق مع القطاعات الحكومية المعنية والمنظمات الصحية الدولية بما في ذلك منظمة الصحة العالمية وبيوت الخبرة لمتابعة كافة ما يستجد بخصوص فيروس كورونا.

قال انه يسعى منذ زمن لإقامة علاقات طيبة مع أمريكا

الأسد : روسيا وإيران تدعماننا من أجل الاستقرار في المنطقة

بشار الاسد

دمشق - وكالات : قال الرئيس السوري بشار الأسد إنه كان يسعى منذ زمن بعيد لإقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة، وأشار إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على مساحات واسعة من سوريا والعراق كسب مجندين منذ بدء التحالف الدولي بقيادة واشنطن لغاراته على هذا التنظيم.

وقال الأسد، في حوار مع تلفزيون "سي بي إس" الأميركي بث الجزء الأول منه الأحد، إنه كان يرغب منذ زمن بعيد في إقامة علاقات طيبة مع الولايات المتحدة، مضيفا أن "أي شخص عاقل لا يرغب أن تكون علاقاته مع الولايات المتحدة سيئة".

وأعرب الرئيس السوري عن استعداده للحوار مع واشنطن قائلا "لم نغلق أبواب الحوار أبدا، وعليهم هم أيضا أن يكونوا مستعدين للحوار".

وبشأن الوضع داخل سوريا، قال الرئيس الأسد إن تنظيم الدولة يكسب مجندين ويتوسع بشكل فعلي منذ بداية الغارات الجوية الدولية عليه. وأشار إلى أن هناك بعض التقديرات التي تقول إن التنظيم يجتذب ألف مجند شهريا في سوريا.

وأضاف أن التنظيم يتوسع في العراق وفي ليبيا وأن تنظيمات كثيرة أخرى مرتبطة بالقاعدة أعلنت مبايعتها للتنظيم. ويرى الأسد أن تنظيم الدولة يتغذى من "اتحاد النظام السياسي في السعودية مع الأيدولوجية الوهابية".

وردا على سؤال على مدى استفادته من الضربات الجوية للتحالف، قال "أحيانا قد نحقق استفادة محلية ولكن بوجه عام إذا كنت تتحدث فيما يتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية فقد توسع التنظيم بشكل فعلي منذ بدء الضربات".

وقال الأسد في المقابلة التي بثت الأحد إن "هناك تقديرات حول انضمام ألف شخص شهريا لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا". وردا على سؤال عن الظروف التي سيترك في ظلها السلطة، قال "عندما لا أحظى بتأييد الشعب، عندما لا أمثل المصالح والقيم السورية". وعن كيفية تحديد حجم التأييد الذي يتمتع به بين السوريين، قال "لا أحدد. أحس. أشعر. إنني على اتصال بهم".

الفلسطينيون يحيون ... يوم الأرض

الاراضي المحتلة - «وكالات» : الفلسطينيون الذكرى التاسعة والثلاثين لما يعرف بيوم الأرض الذي يصادف الثلاثين من مارس آذار من كل عام.

وقد اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات من الجيش الإسرائيلي قرب نابلس صباح الاثنين ما أسفر عن جرح خمسة عشر فلسطينيا. ورتب المنظمون لخروج مسيرة في الجليل الأعلى تنتهي في دير حنا مرورا بالبلدات التي قتل فيها ستة فلسطينيين في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي عقب مصادرة آلاف أراضي بتلك البلدات وغيرها عام ستة وسبعين.

تحالفه اكتسح الانتخابات وهزم الحزب الحاكم هزيمة ساحقة

فرنسا : ساركوزي يصفع هولاند ... في «مجالس الأقاليم»

بشار الاسد

باريس - «وكالات» : قبل عامين من الانتخابات الرئاسية المقررة في فرنسا في 2017 حققت المعارضة اليمينية فوزا كبيرا في انتخابات مجالس الاقاليم التي جرت الاحد وحقق فيها اليمين المتطرف مزيدا من التقدم. وبحسب نتائج جمعتها وكالة فرانس برس فقد مني الحزب الاشتراكي الحاكم بهزيمة قاسية في حين فاز حزب «الاتحاد من اجل حركة شعبية» بزعامة الرئيس السابق نيكولا ساركوزي وحلفاؤه الوسطيون في «اتحاد الديموقراطيين والمستقلين» بـ66 دائرة من اصل 101 دائرة.

بالمقابل فاز اليسار بـ33 دائرة في حين لا تزال هناك دائرة واحدة هي غوكلوز «جنوب» لم تحسم فيها النتيجة.

وبالتالي يكون النهار الانتخابي الطويل قد افضى الى انتقال 25 دائرة من كفة اليسار الى كفة اليمين في حين ان دائرة واحدة فقط هي لوزير «جنوب» سلكت الاتجاه المعاكس.

كما ان حزب «الجبهة الوطنية» «يمين متطرف» فاز بالعديد من المقاعد في نتيجة وصفتها زعيمة الحزب مارين لوبن بـ«النجاح الرائع» الذي يشكل «دعامة لانتصارات الغد» منوهة بـ«المستوى الانتخابي الاستثنائي» لحزبها.

غير ان الحزب اليميني المتطرف لم يتمكن من تحقيق وعده بالفوز بادارة اقليم واحد على الاقل في هذه الانتخابات، بحسب نتائج الاستطلاعات. واقر بهذا الامر المسؤول الثاني في الحزب فلوريان فيليبو.

وكانت الجبهة الوطنية تامل ان تحقق في هذه الانتخابات حلمها بالفوز لاول مرة في تاريخها بادارة احد اقاليم البلاد، معتبرة ان امكانية تحقيق هذا الحلم امر وارد جدا في اقليم فوكلوز «جنوب» حيث للعقل الانتخابي لماريون ماريشال-لوبن النجم الصاعد في الحزب وابنة شقيقة زعيمته.